

طبقات فحول الشعراء

(وإن محلك من وائل ... محل القراد من است الجمل) .

قال هما هذان .

635 - قال أبو يحيى أرسل إليه يزيد أن اهجم فقال كيف أصنع بمكانهم أخافهم على نفسي

قال لك ذمة أمير المؤمنين وذمتي فذلك حين يقول .

(ذهب قريش بالسماحة والندى ... واللؤم تحت عمائم الأنصار) .

636 - فجاء النعمان بن بشير الأنصاري إلى معاوية فقال يا أمير المؤمنين بلغ منا أمر ما

بلغ منا مثله في جاهلية ولا إسلام قال من بلغ ذاك منكم قال غلام نصراني من بني تغلب قال

ما حاجتك فيه قال لسانه قال ذاك لك .

637 - وكان النعمان ذا منزلة من معاوية وكان معاوية يقول يا معشر الأنصار تستبطنوني

وما صحتني منكم إلا النعمان بن بشير وقد رأيت ما صنعت به وكان ولاء الكوفة وأكرمه .

638 - فأخبر الأخطل فصار إلى يزيد فدخل يزيد إلى أبيه